

حكومات المستقبل

الكاتب



عبدالله محمد السبب

لثلاثة أيام متتالية (12 – 14 فبراير 2024) برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، يحل العالم ضيفاً معززاً مكرماً في رحاب دولة الإمارات، بمشاركة أكثر من 25 رئيس دولة وحكومة في القمة العالمية للحكومات 2024، في دورتها الـ11 تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل».. حيث تجمع القمة قادة الفكر والخبراء العالميين، والشخصيات السياسية والثقافية والإعلامية، وصنّاع القرار من جميع أنحاء العالم، للمشاركة والمساهمة في تطوير الأدوات والسياسات والنماذج التي هي من ضروريات تشكيل الحكومات المستقبلية.

في قراءة إحصائية سريعة لمفردات القمة العالمية للحكومات 2024، التي تُدار فعالياتها في شهر الابتكار الإماراتي فبراير/ شباط، نجدها وقد جمعت في جعبتها 120 وفداً حكومياً، وأكثر من 85 منظمة دولية وإقليمية ومؤسسة عالمية، إلى جانب نخبة من قادة الفكر والخبراء العالميين، وبحضور أكثر من 4000 مشارك، إضافة إلى 15 منتدىً عالمياً تبحث التوجهات والتحويلات المستقبلية العالمية الكبرى في أكثر من 110 جلسات رئيسية حوارية وتفاعلية، يتحدث فيها 200 شخصية عالمية من الرؤساء والوزراء والخبراء والمفكرين وصنّاع المستقبل، إضافة إلى عقد أكثر من 23 اجتماعاً وزارياً وجلسة تنفيذية بحضور أكثر من 300 وزير.

قمة الإمارات العالمية للحكومات 2024 تضم في أجندتها 6 محاور رئيسية: تعزيز وتيرة النمو والتغيير لحكومات فعّالة، الذكاء الاصطناعي والآفاق المستقبلية الجديدة، الرؤية الجديدة للتنمية واقتصادات المستقبل، مستقبل التعليم وتطلعات مجتمعات الغد، الاستدامة والتحويلات العالمية الجديدة، التوسع الحضري وأولويات الصحة العالمية.. وهي محاور ذات أولوية خاصة لدولة الإمارات، إذ هي من صميم استراتيجيتها الحالية الماضية إلى المستقبل بأدوات الإبداع والابتكار، والواقع الإماراتي شاهد حي وحيوي على الأنموذج النهضوي العالمي.

القمة العالمية للحكومات هي قمة عالمية بنكهة إماراتية؛ كونها تمثل دعوة مسؤولة من دولة الإمارات إلى العالم أجمع من أجل الحوار، وتبادل الخبرات، إضافة إلى الاستثمار الأمل في الأفكار الجديدة، والطاقات المبدعة القادرة على بلورة حلول مبتكرة للتحديات التنموية، وتلبية تطلعات الشعوب في الحياة الكريمة والمستقبل الأفضل.

على ضوء ذلك أكد محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، رئيس القمة العالمية للحكومات، في كلمته الافتتاحية على أن القمة مهمتها التركيز على الفرص والمساحات الشاسعة من النمو والتطور

A_assabab@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.